

من طرفه إلى أقصاه . و ثراؤه أو جديده مرتباً بالحقل المعرفي الذي يتنزل فيه . فقد يفتقر رغم ثرائه في ميدان السياسة والسوسيولوجيا ، وقد يزداد ثراؤه تنوعاً وغناءً وزخماً في ميادين الفلسفة والفنون والنظرية النقدية والممارسة الكتابية .

لم نتعرض في هذه المقدمة إلى دراسات أخرى من أقسام هذا الكتاب وذلك لأننا أردناها ، أو هي شاءت أن تأتي في شكل « ملحق » متضامناً مع « إبطاء » يحميه من الحضور . فلقد حاولنا توضيح بعض القول وها قد أزفت اللحظة التي تستدعي منا أن نعتمه حتى نمتج الظل بالضياء ويتشع الحضور بالغياب . « J'etais tres clair , je vais obscurcir un peu mes propos »